

962) كرسى المتنبى - شوقى إلیك نَفَى لَذِيذَ هُجُوعِي -

حلقة

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبى الموسوم بكرسى المتنبى ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة التاسعة والستين بعد المائتين وقد وصلنا الى مقطعة قصيرة هي موجودة في القصيدة مئة واربعين - [00:00:00](#)

شوقى اليك نفى لذيد جوعي. وقال في صباه ارتجالا على لسان من سأله ذلك. شوقى اليك نفى لذيد هجوعي. فارقتني فاقام بين ضلوعي. اوما وجدتم في الصلاة ملوحة مما ارقق في - [00:00:21](#)

الفرات دموعي. ما زلت احذر من وداعك جاهدا حتى اغتدى اسفي على التوديع. رحل العزاء برحلتني انما اتبعته الانفاس للتشييع اذا هذه قصيدة قالها من اوائل حياته. ويبدو ان روي العين في آآ هذا في ديوانه آآ يعني قصائد قالها يا - [00:00:41](#)

بعد قليل ست قصائد قالها تقريبا آآ كلها في صبال. قال شوقى اليك نفى لذيد وجوعي. يعني اليك ابعد عني لذيد النوم. الهجوع النوم والنوم الذي النوم راحة. النوم للمتعب - [00:01:05](#)

الذ منه ربما يقدمه على الطعام اذا كان جائعا. يعني كان جائعا ومتعبا تعبنا شديدا فانه يستسلم للنوم ويؤجل الطعام فهو لذيد ويقبل الانسان عليه يعني بشغف خاصة لمن جرب السهر والتعب والكذاب وخاصة ايضا من العلماء - [00:01:25](#)

الذين يقدرون قيمة النوم لانه يأتي بعد تعب آآ وجهد كبيرين. اما الناس التي لا عمل لها ولا الطموح عندها ولا شيء تقدمه للناس وللشعر وللمجتمع وللبشرية. آآ هؤلاء النوم عندهم يستوي مع الاستيقاظ او - [00:01:45](#)

او لا يحسون بنعمة النوم وبلذته اذا قال شوقى اليك نفى لذيد هجوعي فاشتياقي اليك منعي من النوم اللذيد وانا بامس الحاجة اليه. فارقتني انت ايها الحبيب ايها الصديق فاقام بين ضلوعي. ما الذي اقام بين ضلوع المتنبى؟ الشوق. يعني الشوق ارتكب خطيئة - [00:02:05](#)

الاولى انه منعي من لذيد النوم او من النوم اللذيد. والثانية انه كان عليه ان يرحل برحيلك ان ارتحلت او اه فارقتني فللشوق ان يفارقني لانك ايضا فارقت لينتهى لكنه لم يفعل ذلك لقد اقام الشوق - [00:02:29](#)

ارحلت انت واقام الشوق بين ضلوعي فظل يذكرني بك. فظل ينقر هدئتي. ثم قال في البيت اه الثاني اوما يريد ان يدل على ان الشوق اقام بين ضلوعه ففعل به الافاعيل. فقال في البيت الثاني اوما وجدتم هذا استفهام - [00:02:49](#)

يعني بلاخي او استنكاري يفيد النفي او يفيد التقرير عفوا. او ما وجدتم؟ يعني بلى لقد وجدتم. اوما وجدتم في الصلاة ملوحة مما ارقق في الفران دموعي. البيت يعني مش هدية فيها شيء من الجمال وفيها شيء من الخيال الواسع - [00:03:09](#)

بقول الصراط طبعا سنقرأ عنه في معجم البلدان انا يعني قرأت عنه في معجم البلدان ساقرأ عنه الان لكن هو نهير. ها يأخذ من الفران. يعني الفران يبطلع اه الفران يسير فيتفرع عنه نهير او نهر صغير اسمه الصلاة يعني يتفرع الفران عدة يبدو انهار وهذا - [00:03:29](#)

يصل الفران آآ بدجلة. فيقول ايها القائمون او المقيمون على الصلاة على هذا النهير اما شربتم منه اه فرأيتم اختلافا عما الفتموه من طعمه اذ طعموا نهر الصراط عذب والانهار كلها عذب - [00:03:49](#)

لكنكم وجدتموه مالحا. لم؟ وجدتموه مالحا؟ لاني رقرقت اي اسقطت دموعي في الفرات. فسال مع الفرات حتى دخلت السرات. فلما شربت من الصلاة وجدتم فيه ملوحة اوما وجدتم في الصلاة ملوحة مما ايمن حرف جر يفيد السببية بسبب رقرقة مما من الذي -
[00:04:11](#)

او الماء المصدري قد تكون موصولة وقد تكون مصدرية. مما ارقرق في الفرات دموعي مما ركركت اسقطت من دموعي بسبب ما اسقطت قط من دموعي في الفرات فسحبها الصلاة او سالت الى الصلاة فوجدتم في الصلاة ملوحة. طبعا اذا ذهبت الى - [00:04:38](#)
البلدان اه واردت ان تقرأ عن الصلاة فستجد شيئا اه عجيبا. قال الصلاة بالفتح. قال الفراء يقال هو الصراء قصرا بالماء يطول استنقاعه وقال ابو عمرو اذا طال مكته وتغير وقد صري الماء بالكسر وهذه نطفة صلاة وهما - [00:04:58](#)
نهراني ببغداد اذا ليست صلاة واحدة انما هم اثنان وهما نهران ببغداد الصلاة الكبرى والصلاة الصغرى ولا اعرف مين بحكي تلحمه مؤلف هذا الكتاب اللي هو معجم البلدان. ولا اعرف انا الا واحدة وهو نهر يأخذ من نهر عيسى من عند بلدة يقال لها محول بينها -
[00:05:18](#)

وبين بغداد فارسخ ويسقي ضياع بادوريا ويتفرع منه انهار الى ان يصل الى بغداد فيمر بقنطرة العباس ثم قنطرة الصبيبات ثم قنطرة رحل بطريق ثم القنطرة العتيقة ثم القنطرة الجديدة ويصب في دجلة. اذا مر بقناطر كثيرة القناطر التي - [00:05:38](#)
يكون مثل الجسور ربما يعبر فوقها اه الناس فقال يمر بقناطر كثيرة حتى يصب في دجلة. وهو المقصود يعني ولم يبقى عليه الان يقول خربت هذه القناطر اللي هي الجسور الحجرية ولم يبقى عليه الا القنطرة العتيقة والجديدة يحمل من السرات نهر يقال له -
[00:05:58](#)

طاهر بن الحسين اوله اسفل من فوهة الصلاة يدور حول مدينة السلام مما يلي الحربية. وعليه قنطرة باب الحرب ويصب في دجلة امام البصرة من مدينة المنصور واما اهل الاثر فيقولون الصلاة العظمى حفرها بنو ساسان بعدما ابادوا النبط. ونسب - [00:06:19](#)
آآ ونسب اليه المحدثين جعفر الى اخره. يعني كلام كثير ثم يذكر ابياتا من الشعر اه مسلا بيقول القضاي نقل ابيات القضاة طبعا لم ينتمي الى بيت المتنبي والا نقله. لانه نقل سابقا اه في بعض - [00:06:39](#)

لبعض البلدان ابياتا للمتنبي. القضاة الشاعر قال ويلى على ساكني شاطئ السراه. كدر حبه علي الحياة ما تنقضي من عجب الفكرة في لقصة قصر فيها الولاة ترك المحبين بلا حاكم لم يجلسوا للعاشقين القضاة. وقد اتاني خبر ساءني لقولها في السر - [00:06:56](#)
اتاه امثل هذا بيتي وصلنا؟ اما يرى ذا وجهه في المرأة او في الميراث عشان يستقيم الوزير. طيب اذا هذا هو الصراحة في النهاية ثم قال في البيت الثالث ما زلت احذر من وداعك جاهدا حتى اغتدى اسفي على التوديع. يعني ما زلت آآ احاول الا - [00:07:16](#)
لا اودعك احذر يعني اه اه اخاف من ان اودعك جاهدا يعني اعمل جهدي حتى لا اودعك احذر من ان يأتي ذلك اليوم الذي اودعك فيه حتى اغتدى ثم صرع السفي ليس وخوفي او الاثر السلبي عليه ليس من خوفي من توديعك وانما - [00:07:36](#)
بعد ان ودعتك لاني حين ودعتك حتى اقتدى اسفي على التوديع اسفت على ذلك لكثرة بث الشوق والحزن والبكاء او ما يحدث عند وداع المحبين لاحباهم من آآ شكوى وحزن وهكذا. فيقول صار اسفي ليس على آآ - [00:07:56](#)

الا اودعك او قبل ان اودعك بل صار اسفي على اني او آآ او حدث لي هذا الاسف والحزن بعد ان ودعتك. ثم قال في البيت الرابع رحل العزاء برحلي فكأنما اتبعته الانفاس للتشبيح. قال آآ ذهب رحل ذهب العزاء الصبر. ذهب الصبر على فراقك - [00:08:16](#)
برحلة يعني اه فكنت اصبر على فراقك ولكن اه هذا الصبر انتهى لم؟ لاني اتبعته انفاس للتشبيح يعني آآ لما ذهبت انت آآ مفارقا اياي اتبعتك انفاسي تشبيحك فرحلت هي - [00:08:36](#)

معا فاستمر يعني انقطاع انفاسك انه يريد ان يقول لقد ذهبت انفاسي دلالة على شدة الكرب او ربما يعني اشارة الى الموت او الى ان هذا الامر سيؤول في النهاية الى موته او سيؤدي الى موته لقد رحلت - [00:08:56](#)

انفاس برحيل. انتهت هذه المقطعة سنذهب الى القصيدة مائة وواحدة واربعين وهي قصيدة يعني عداد ابياتها واحد واربعون بيتا سنقرأها ثم يعني نشرح بعضها قليلا حتى لا نطيل كثيرا في هذه الحلقة. القطر اعطشها ربوعا. وقال يمدح علي ابن ابراهيم التنوخي.

وهي ايضا من - 00:09:14

التي قالها في صبا. من الاوائل يعني ربما من في العشرينات. يعني في تعدادها من القوائد العشرينيات. الاول في قوائد قل ولث القطر اعطشها ربوعا والا فاسقها السم النقيع. اسألها عن المتديريها فلا تدري ولا - 00:09:38
اتذري دموعا لحاها الله الا ماضيها زمان اللهو والخود الشموعا. منعمة ممنعة رداح يكلف لفظها الطير الوقوع. ترفع ثوبها الاراداف عنها فيبقى من وشاحيها شسوعا اذا ماصت رأيت لها ارتجاجا له لولا سواعدها نزوعا. تألموا درزه والدرس لين كما تتألم العضب -

00:10:00

الصنيع زراعاها عدوة دملجيتها يظن يظن ضجيعها الزند الضجيع. كان نقابها غيم رقيق يضيء بمنعه يضيء بمنعه البدر الطلوع. اقول اقول لها اكشفي ضري وقولي باكثر من تدللها خضوعا. اخفت الله في احياء نفس متى عصي الاله بان اطيع. غدا بك كل خلو -

00:10:30

ها من واصبح كل مستور خليعة احبك او يقول جر نمل ثبيرا وابن ابراهيم ريعا. بعيد الصين منبت السرايا يشيب ذكره الطفل الرضيع. يغض الطرف من مكر ودهين كان به وليس به خشوع - 00:11:00

اه اذا استعطيته ما في يديه فقدك. سألت عن سر مذيع. قبورك منه من عليك هي والا يبتدأ يره فظيعا يهون المال افرشه اديما وللتفريق يكره ان يضيع اذا ضرب الامير رقاب قوم فما لكرامة مد النطوع فليس بواهب الا كثيرا وليس بقاتل الا قريبا - 00:11:20
وليس مؤدبا الا بنصل كفى الصمصامة القطيعة. علي ليس يمنع من مجيء نبارزه ويمنعه الرجوع علي قاتل البطل المفدى ومبدله من الزرد النجيع. اذا اعوج القنا في حاملية الى ضلوعهم الضلوع ونالت ثأرها الاكباد منه فاولتهم دقاقا او صدوعا فحد في ملتقى الخيلين

عنه - 00:11:50

وان كنت الخبعتنة الشجيعة ان استجرات ترمقه بعيدا فانت اسطعت شيئا ما استطيعا واما رأيتني فاركب حصانا ومثله تخر له صريعا. غمام ربما مطر انتقاما فاقحط ودقه البلد المريع. رأني - 00:12:20

بعدما قطع المطايا تيممه وقطعت القطوع فصير سيله بلدي غديرا وصير خيره سنتي ربيع وجاوتني بان يعطي واحوي فاغرق نيله اخذي سريعا ام انسي الكناس وحضرموتي ووالدتي وكندة والسبيعة قد استقصيت في سلب الاعادي فرد لهم من السلب الهجوعا. اذا ما لم تسر جيشا اليهم - 00:12:42

اسرت الى قعوبهم الهلوعا رضوا بك كالرضا بالشيب قصرا وقد وخط النواصي والفروع فلا عزل وانت بلا سلاح احل رحابك ما تكون به منيعا لو استبدلت ذهنك من حسام قدت به المغافر والدروع. لو استفرغت - 00:13:12

جهدك في قتال اتيت به على الدنيا جميعا سموت بهمة تسمو فتسمو. فما تلى بمرتبة وهبك سمحت حتى لا جواد فكيف علوت حتى لا رفيع تمام. اذا دعونا نشرح الابيات الستة الاولى فقط من هذه القصيدة. قال في البيت الاول ملث القطر اعطشها ربوعا والا -

00:13:32

فاسقها السم النقيع وهي دعاء على هذه الربوع. ودعاءه الشديد. قال له مثل القطر يعني يا ملث القطر فهو منادى اداة نداء محذوفة تقديرها يا ملث القطر وملث القطر اي مديم المطر وهو الله - 00:13:59

هو الذي يلف القطر اي يجعله دائما فهو الذي يأمر السحاب فيمطر. واذا امطر خيره او يعني ترى خيره فانه لا يتوقف والله عنده خزائن السماوات والارض. فقال له يا من لديه خزائن السماوات والارض ويا من اذا امر - 00:14:17

مطر الا يتوقف الظل دائما انا اناديك يا الله ان تعطش هذه الربوع ان تجعلها عطشى فتجدها فتمحلها فتجعلها صحاريا لا نبت فيها ولا ماء ولا حياة ولا ظل ولا شجر - 00:14:37

وهو دعاء شديد جدا المعري فيما بعد يعني قال فلا هطلت علي ولا بارضي الصحائب ليس تنتظم البلاد اكان يعني اكثر كربا او يعني على الجانب الاخر. هذا لا يريد للارض - 00:14:57

بان عم تسقى والمعري قال اذا اه اه مطرت علي على بلدي وحدها فانا لا اريدها اريدها ان على كل البلاد كما سقت بلدي فعليها ان

تسقي كل البلاد. فقال يا الله اذا امطرت فلا تمطر على بلدنا وحده بل امطر على كل البلدان على - [00:15:12](#)

في المقابل تماما للمتنبى في هذا البيت وهو تلميذه. ايش قال البعارين مرة اخرى؟ قال فلا هطلت علي ولا بارضي سحائب ليس تنتظم البلاد كلها. يعني ليست تنتظم البلاد اي جميعها. فلا لا تخص ولدي وحده بالقطر. هنا بقول لا لا اريدها ان تمطر قطرة واحدة -

[00:15:32](#)

يدعو الله عليها بالجذب فقال ملث القطر اعطش ربوع يعني اعطش هذه الربوع والا اذا اردت ان تمطر عليها الحالة الاخرى فسقها

السم النقيع فاسقها سما النقيع قيل الناقع وقيل المنقع - [00:15:52](#)

او المنقوع. يعني يا سعيد بمعنى اسم فاعل اه او بمعنى اسم مفعول. وفي الجهتين معناه القاتل الشديد الخطير الذي يقضي جرعة

واحدة. السم الذي بدفقة واحدة بجرعة واحدة يقضي على متناوله. فقال له يا رب اذا لم تعطش واردت - [00:16:10](#)

ان تسقيها فلا تسقيها مطرا محيا بل اسقها سما مميتا والا فاسقها سما نقيع. الى ان تستخرج جدا لم يدعو المتنبين هذا الدعاء

الشديد الصعب. قال لك البيت الثاني هو الذي فسر ذلك. فسر هذه الدعوة الغريبة. فقال في البيت الثاني اسألها طب السبب -

[00:16:30](#)

ليس بمقدار الدعاء يا الدعاء على هذه البلاد. يا متنبى اسألها عن المتديريها الا تدري ولا تدري دموعا هذا هو السبب الذي دعا المتنبى

الى ان يدعو لهذه البلاد انه وقف بها - [00:16:53](#)

وقوف شحيح ضاع في الترب خاتم واستنطقها وسألها وارادها ان تجيبه فلم تفعل ولكن يا متنبى هذه بلاد هذه ديار اما ان تستنطقها

بخيالك فتنطقها انت تكتب او تقول الكلام على لسانك - [00:17:11](#)

يا ان تقبل بانها ظل صامته فما من جماد ينطق. ها ارى الاصنام آآ قلت انا بيتا يعني ذات مرة. ارى الاصنام تعبد في بلادي وما تدري

متى نطق الجماد يعني هي ما تدري بالذين عبدها لانها جمال لا تنطق الا يوم القيامة ينطقها الله تعالى - [00:17:31](#)

الشيء ذاته تقريبا عن البلاد التي لا تنطق. قال اسألها يعني أسألها. وهذا اسألها يعني فيه استمرارية لانه في المضارع وكأنه قال يعني

اه انا وقفت بها فهي مشاركة لانه سائل فاعل مسائلة اه تعني الزيادة في الفعل تعني - [00:17:51](#)

تركه. فقال اسألها عن المتديريها عرف المضاف وهو قليل في العربية وقد تكون للتعريف بمعنى الذي فالتقدير عن الذين تديروها

تديروها يعني او اتخذوها دارا ولذلك في القرآن الكريم آآ قال الله تعالى على لسان نوح قال ربي قال نوح الرب لا تذر على الارض من

الكافرين - [00:18:11](#)

يعني ديارا اما ان يدور على رجليه واما اتخذ الارض دارا. فهذا المتدير نسميه او ديار فقال اسألها عن المتدين يعني اسألها عن

الناس الذين سكنوها. فهل تتوقع يا متنبى ان تجيبك عن الذين مروا بها وقد مر بها كثير. فقال - [00:18:35](#)

في الشطر الثاني فلا تدري طبعا لا تدري. اه هذا لم يعني هذا يعني ازعجه بس الذي ازعجه اكثر. ولا تدري دموعا. تدري تسقط تسكب

اه من اه اه اذرى الشيء يعني اذرى القمح في الارض يعني رماه او اسقطه شوف كيف حبات القمح اذا تريد ان تزرع - [00:18:53](#)

فمذرة. المذرة التي اه تسقط الحبيبات او حبات القمح. فقال لك اه واقيم انه اذراء الدمع. قال بسقط مثل هالحبات تسقط اه فقال اه

اسألها عن المتديريها فلا تدري بهم يعني اه ولا طب ماذا تدري بهم؟ لم لا تبكين عليهم؟ هيك يعني اه - [00:19:13](#)

المتلبي ولا تدري دموع طبعا هذا جناس ناقص تدري وتدري اه ولا تدري دموعا اي انها لا تبكي على الراحلين. اما لك بني ايتها البلاد

حتى لا يعني حتى وقفت جامدة صامتة يك المتنبى يريد ان يقول اه املك قلب كقلوبنا حتى تبكي على هؤلاء الراحلين؟ طبعا -

[00:19:33](#)

المتنبى هذا اسلوبه هذا يعني قال هذا الكلام في هذا الموقف لكنه قد يقول كلاما آآ عكسه في موقف اخر بمعنى ينطق البلاد ادوى

يجعل البلاد تحاوره وستقول له اخبار الذين ذهبوا وستبكي معه على الذين ذهبوا. في حين انها في هذه اللحظة لم تبكي او في هذا

البيت لم تبكي - [00:19:53](#)

وفي هذه القصيدة لم تبكي او جعلها من بدايات قصائدها وبدايات حياته هي جعلها في بداية حياته لا تبكي لكنها ربما بكت في آآ

يعني آآ ما مضى من حياته بعد ذلك - [00:20:13](#)

ثم قال في البيت الثالث ايضا يتابع الدعاء عليها قال لحاها الله. يعني اهلكها الله ابعدها الله. اه لحاها الله. اذمها الله. مم لها يعني لامة ما لامها الله يعني اه اه هكذا لحاها الله الا ماضيها - [00:20:26](#)

الا اثنين فيها آآ لا ابعدهم الله ولا ازالهما. ايش زمانا له. طبعا هذا ماضيها زمانا له. هذا بيسموه بدل وبدل تفصيل ففصل الماضيين الذين استتناهما من الدعاء عليهما فقال - [00:20:42](#)

زمان اللهو والخودة الشموعة. فيقول يا الله ما اجمل ابعده الله ايامها التي عشتها فيها الا ماضيين فيها هما الماضي الاول الذي يريد ان يعود هو زمانا له اي زمان الوصل وزمان المتعة وزمان الصبا وزمان الجمال وزمان النشاط ها - [00:20:59](#)

والخوض الشموعة. والخوض المرأة المنعمة الصغيرة اللطيفة والشموعة اللعوب الضحوك المزان احد اذا جاز التعبير وممكن بالمناسبة انها تشبه الشمعة في دينها وفي بياض بشرتها. اه اه لكن في المعاجم الشبوعة صيغة مبالغة كثيرة المزاح وكثيرة الضحك واللعب.

فيقول يا ريت تروح تعيد يعني لا اريد ان يعود من زمانى هذا - [00:21:19](#)

هذه الديار الا هذين زمان اللهو والمتعة والجمال والرقة وزمان اللقاء بالفتيات الجميلات الضحكات اللعوبات ينسينا هم الحياة ثم قال في البيت الرابع ها يصف واحدة من هؤلاء الخود اللي هو النساء الجميلات الصغيرات الرقيقات المنعمة ممنعة - [00:21:49](#)

منعمة يعني ايش مدللة مرفهة. ها ممنعة لا احد يصل اليها منوعة يعني صعب ان تصل اليها ممنعة وطبعا هذا اجناس ناقص ممنعة وممنعة. اه اذا هي ناعمة ها جميلة وتغري كل احد ان يصل اليها او ان يقابلها او ان يصلها لكنها تمنع كل احد - [00:22:14](#)

عزيزة اذا مترفعة على كل من اراد وصالها. ومن معتم رداح طبعا هذي معايير الجمال في القديم الان لو تقول هذا الكلام للنساء اليوم آآ لم تسلم من الكلام يعني ومن ومن الاستغراب ومن الاستهجان. الرداح الضخمة العجيذة - [00:22:45](#)

المؤخرة تبي التكبيرة كانت مصدره جمال اذا كان المؤخرة آآ صغيرة لا تشتهى ولا آآ آآ ولا يعني تخطب اليوم اذا كانت العكس الى يوم اذا كانت اجهزتها كبيرة ما حدا بقربلها. ولا بيخطبها ولا ينظر اليها. لا زمان كانت اه وانا قرأت ذات مرة انهن - [00:23:05](#)

لا يأكل من اجل ان تكبر عجائزهن ام من اجل ان يخطبن. النساء في العصر العباسي وما قبل انا في القديم. شوف معايير الجمال في كل الزباين تختلف. اذا قال رداح وصفها لان هذه صفة جميلة. الالسة قبيحة هذه في عصرنا الذي نعيشه اليوم. رباح يكلف لفظها -

[00:23:29](#)

الوقوف. قال لك اذا نطقت سقط الطير طبعا الشطر يحتوي المعنيين اما سقط الطير لانه كلمتها اه قاتلة فما استطاع الطير ان يحلق اكثر او ان نظرتها قاتلة نظرت فلفظت فسقط الطير او ان لفظها هذا بعض قاله ان لفظها عذب - [00:23:49](#)

وجميل فيجعل الطير تهوي اليها وتسقط بين يديها او على يديها او على كتفها مسالمة يعني آآ آآ يعني اعجبها او اعجب الطير لفظها العذب والجبين لكن انا ارجح انها كلمتها قاتلة. الطير اللي في السما اذا مر من جانبها وسمعها سقط. لجمال كلماتها ولان كلماتها -

[00:24:13](#)

يعني اضافة الى جبلية وانها عذبة فهي ايضا قاتلة. اذا يكلف لفظها الطير الوقوع اه وطبعا ممنعة لا احد يستطيع ان يصل اليها.

العباس ابن الاحنف اه يعني صور ذلك فشبهه - [00:24:40](#)

المرأة الممنعة التي يمتنع الوصول اليها بالشمس. فقال لك هي الشمس مسكنها في السماء فعز الفؤاد عزاء جميلا فلن تستطيع اليها الصعود ولن تستطيع اليك النزول فخلاص انت يعني امن بما آآ قدر - [00:25:00](#)

والله فانت لم تستطع ان تصل الى الشمس فتعلوا اليها وهي طبعا ما بتقبل تنزل لك لانك اقل منزلة. والشمس هنا يقصد المرأة الممنعة التي ايضا قصدتها هنا المتنبي في البيت الرابع ثم قال في البيت الخامس وهي صورة مشهدية ولعين المتنبي. دقيق في الوصف. قال

ترفع ثوبها - [00:25:20](#)

دافعوا عنها فيبقى من وشاحيها شسوعا اه تخيلوا المشهد معي الارداق اللي هي العجائز يعني العجز الرداح. الاراتف اللي هي

المؤخرة اي العجيذة. مم قال لك اه عجزت كبيرة. فلما تلبس الثوب شو بعمل؟ بسبب اجهزتها برفع - [00:25:40](#)

يعني عجزتها قال تأخذ مساحة من الثوب فالثوب يرتفع عن قدميها في كشف شيئا من جمالها وقلنا هذا ايش؟ صفة الجمال في القديم لان ما حدا يقول لك العجوز المؤخرة كبيرة هي صفة جمال او يعني يقدم على ان يرتبط بامرأة مؤخرتها كبيرة - [00:26:03](#) فقال لك هذه المؤخرة الكبيرة اه آآ رفعت الثوب يعني كبيرة فالثوب ايش اخذ مساحة حتى اخذ هذه التكويرة لو انها قليلة العجوز كان ثوب اه سترها كامل بس هذي العجزة رفعت الثوب. شف قال يرفع ها او ترفع ثوبها - [00:26:24](#) المفعول به مقدم ثوبها. الارض دافع المؤخر. التقدير ترفعه الاردا. هذه الاردا هي التي قامت بذلك. ثوبها ترفع الاردا ثوبها عنها فيبقى من الثوب هذا فيبقى ثوب من وشاحها شسوعا. الشسوع البلعيد بنقول مكانه شاسع مكانه بعيد. فقال لك يفترض انه يكون هذا - [00:26:46](#)

الثوب قريب من الوشاح. والوشاح هو الذي تلبسه المرأة هما وشاحا عن يمين وعن يسار. فالثوب يرتفع عن الوشاح فتبدو المسافة انها شاسعة بينهما. هي مش شاسعة ممكن تكون يعني نص متر بسبب انه ارتفاع هذا الثوب ونزول الوشاح. فالثوب ارتفع اه اه - [00:27:08](#)

متر عشرين سانتي لكن بقول لك بعيد تلعلع لانه اردافه كبيرة. وهذا من عجيبه يعني ايش؟ اه معايير الجمال في زمان المتربي. ومن عجيب دقة وصف عند المتربي وفي الحقيقة بعض الشراح - [00:27:28](#) يعني ما راق لها ما راق له الابيات لانه فيها وصف حسي جسدي اه مباشر فحذفها هاي الابيات الاربعة حذفها اه زين الياجز اللي يزجي مثلا في الارض الطيب في شهر ديوان ابي الطيب حذف هذه الابيات. بس احنا للامانة نقلها وما بصرت تحذف فيها - [00:27:45](#)

انا لست معه في الحذف لكن يمكن ان تشرحها بشكل مؤدب. طيب. ثم قال في البيت اذا ترفع ثوبها الاردا عنها فيبقى من وشاحيها شو عام؟ ثم قال في البيت السادس هذا وصف حسي جسدي. اذا ماست - [00:28:05](#) رأيت لها ارتجاجا له لولا سواعدها نزوعا اذا ما ست يعني قامت وتبخترت ومشت وتدللت مشت ما ست تحركت بس هي تتحرك ثقيلة عشان اردافها ثقيلة. مم. اذا ماست رأيت لها ارتجاجا - [00:28:21](#) جسمه بيرتج طبعا في تفسير حتى علمي بقول لك انه مفاصل المرأة مختلفة الاطوال او مخافة لما هي تمشي فتحس انها ان هي تتدلج هي مش هي في اه اه في شيء خلقي في اه اه المفاصل عندها بحيث انها اذا مشت اه كأنها تتبختر بس هي لا تتبختر - [00:28:39](#)

تمشي مشية عادية لكنها تبدو لمن يشاهدها انها بختر. هذا علميا بالمناسبة انا قرأته ذات مرة. هم. اه وهذا ربما يكون من ابداع خلقه حتى تشتهي المرأة وحتى تحب وحتى يقترب منها. اذا اذا ماست - [00:29:01](#) اذا تبخترت رأيت لها ارتجاجا اردافا. العجوز العجيذة هذه المؤخرة ترتج له اه اه الارتجاج للثوب طبعا لانه بسبب ارتجاجه الثوب اهتز. اه له لولا سواعدها نزوعا لنزع عنها. يعني الثوب بسبب ارتجاج - [00:29:18](#) مشيتها ليس ارتجاج مشيتها المقصود بارتجاج كفلها مؤخرتها الكبيرة هذه اذا مشت بتهز الثوب اه كان يمكن لولا انه موجود او ان الثوب جزء منه في ذراعيها اه يحمي سقوط الثوب عنها لسقط الثوب. لو ما حكاش حطيته في - [00:29:38](#) راعيتها لسقط الثوب عنها بسبب ارتجاج هذا الثوب بسبب ارتجاج مشيتها وارتجاج كفلها او عجزيتها اذا ماست رأيت لها ارتجاج له لولا سواعدها نزوعا اي ينزع والنزوعة هذي نعت الارتجاج اي ينزع - [00:29:59](#) ارتجاجا نازعا لثوبها عنها لولا ان هذا الثوب مدخل في ذراعيها فحمت هاتان الذراعان الثوب من السقوط عنها. اذا دعونا نتوقف عند هذا البيت السادس في القصيدة مئة وواحدة واربعين. نلتقيكم ان شاء الله في الحلقة القادمة. الحلقة السبعين - [00:30:20](#) ان شاء الله تعالى بعد المائتين فإلى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:30:40](#)